شرح
الصَّلَوَاتُ الشَّعْبَانِيَّة

عبد الرسول زين الدين

مَنْشُورَاتُ
قَصَبَةِ اليَاقُوت



شرح الصلاة الشعبانية اليومية

عبد الرسول زين الدين

هوية الكتاب:
اسم الكتاب: شرح الصلاة الشعبانية اليومية
تأليف: عبد الرسول زين الدين
الطبعة: الاولى
سنة الطبع: **١٤٣٨هـ**
الناشر: مؤسسة قصبة الياقوت للطباعة والنشر
التصميم والاخراج الفني: علي رسول

نص الصلاة

◆- كان علي بن الحسين عَلَيْهِما السَّلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف منه ويصلي على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بهذه الصلوات يقول :

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفِ المَلائِكَةِ وَمَعْدِنِ العِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الوَحْيِ،

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ الفُلْكِ الجارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الغامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَها وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَها المُتَقَدِّمُ لَهُمْ مارِقٌ وَالمُتَأَخِرُ عَنْهُمْ زاهِقٌ وَاللازِمُ لَهُمْ لاحِقٌ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ الكَهْفِ الحَصِينِ وَغِياثِ المُضْطَرِّ المُسْتَكِينِ وَمَلْجَاَ الهارِبِينَ وَعِصْمَةَ المُعْتَصِمِينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ صَلاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضا وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَداءً

وَقَضاء بِحَوْل مِنْكَ وَقُوَّةٍ يارَبَّ العالَمينَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ الطَيِّبينَ الاَبْرار الاَخْيار الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَوَلايَتَهُمْ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطاعَتِكَ وَلاتُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُواساةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِما وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهذا شَهْرُ

نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ الَّذِي كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ فِي صِيامِهِ وَقِيامِهِ فِي لَيالِيهِ وَأَيَّامِهِ بُخُوعاً لَكَ فِي إِكْرامِهِ وَإِعْظامِهِ إِلى مَحَلِّ حِمامِهِ؛ اللّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الاسْتِنانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ الشَّفاعَةِ لَدَيهِ، اللّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتى أَلْقاكَ يَوْمَ القِيامَهِ عَنِّي راضِياً

وَعَنْ ذُنُوبِي غاضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوانَ وَأَنْزَلْتَنِي دارَ القَرارِ وَمَحَلَّ الاَخْيارِ <u>(مصباح المتهجد٨٢٨)</u>

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

❖- عن موسى بن جعفر عن أبيه عليهما الصلاة والسلام قال : من صلى على النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فمعناه أني أنا على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾.

❖- عن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام في قول الله عز وجل : ﴿إِنَّ اللهَ

وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ فقال : اثنوا عليه ، وسلموا له .

❖- عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلامعن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ قال : الصلاة عليه ، والتسليم له في كل شيء جاء به .

❖- عن ابن أبي حمزة عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلامعن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾فقال : الصلاة من الله عز وجل رحمة ، ومن الملائكة تزكية ، ومن الناس دعاء . وأما قوله عز وجل : ﴿ وسلموا تسليما﴾ فإنه يعني التسليم له فيما ورد عنه

❖- عن أبي المغيرة قال : سمعت أبا الحسن عَلَيْهِ السَّلامُيقول : ... قال : قلت له : ما معنى صلاة الله وصلاة ملائكته وصلاة المؤمنين ؟ قال : صلاة الله رحمة من الله ، وصلاة ملائكته تزكية منهم له ، وصلاة المؤمنين دعاء منهم له.

شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفِ المَلائِكَةِ وَمَعْدِنِ العِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الوَحْيِ

❖ – عن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : نحن أهل بيت طهرهم الله ، من شجرة النبوة ، وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ، وبيت الرحمة ، ومعدن العلم (الكافي : ٢ / ١٨٢) .

❖ – عن الإمام علي عَلَيْهِ السَّلام: إنا أهل البيت شجرة النبوة ، وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ،وبيت الرحمة ، ومعدن العلم (الكافي : ١ / ٢٢١ ٤) .

❖ – عن الامام الصادق عَلَيْهِ السَّلام: نحن شجرة النبوة ، وبيت الرحمة ، ومفاتيح الحكمة ، ومعدن العلم ،وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ، وموضع سر الله ، ونحن وديعة الله في

عباده ، ونحن حرم الله الأكبر ، ونحن ذمة الله ، ونحن عهد الله . فمن وفي بعهدنا فقد وفى بعهد الله ، ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده (الكافي : ١ / ٢٢١) .

◆- عنه عَلَيْهِ السَّلام: نحن شجرة النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة ، ونحن عهد الله وذمته ، ونحن ودائع الله وحجته (تفسير القمي : ٢ / ٢٢٨) .

◆ – عن الإمام زين العابدين عَلَيْهِ السَّلام: ما ينقم الناس منا ؟ ! فنحن والله شجرة النبوة ، وبيت الرحمة ، ومعدن العلم ، ومختلف الملائكة (الكافي : ١ / ٢٢١) .

◆ - وعنه عَلَيْهِ السَّلام: شجرة أصلها رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وفرعها أمير المؤمنين علي عَلَيْهِ السَّلام، وأغصانها فاطمة بنت محمد عليها السلام ، وثمرتها الحسن والحسين عَلَيْهِما السَّلام

، فإنها شجرة النبوة ، ونبت الرحمة ، ومفتاح الحكمة ، ومعدن العلم ، وموضع الرسالة ، ومختلف الملائكة ، وموضع سر الله ووديعته ، والأمانة التي عرضت على السماوات والأرض ،وحرم الله الأكبر ، وبيت الله العتيق وحرمه (اليقين : ٣١٨) .

❖- قال امير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلام: نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم وينابيع الحكمة ،

ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة (بصائر الدرجات ص ٧٧).

❖- عن خثيمة قال : قال لي أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلام: يا خثيمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ، ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ، وموضع سرّ الله ، ونحن وديعة الله في عباده ، ونحن حرم الله الأكبر ، ونحن ذمة الله ، ونحن عهد الله فمن وفى

بعهدنا فقد وفى بعهد الله ، ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده (بصائر الدرجات ص ٧٧).

❖- **عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عَلَيْهِ السَّلام عن أبيه قال قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ انا أهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم**(بصائر الدرجات ص ٧٧) .

❖- عن الجارود قال دخلت مع أبي على علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام فقال ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالةومختلف الملائكة ومعدن العلم (بصائر الدرجات ،ص ٧٨)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الفُلْكِ الجارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الغامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَها وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَها

❖- خرج الحافظ الجعابي أن الإمام زين العابدين عَلَيْهِ السَّلام قال: نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة، يأمن من ركبها ويغرق من تركها وأن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق من يحبنا وهم في

أصلاب آبائهم ، فلا يقدرون على ترك ولايتنا لأن الله عز وجل جعل جبلهم على ذلك (خلاصة عبقات الانوار ٢٠٢/٤)

❖- كتب الحسن البصري إلى الحسن بن علي عَلَيْهِما السَّلام أمّا بعد فأنتم أهل بيت النّبوّة ومعدن الحكمة وانّ اللّه جعلكم الفلك الجارية في اللجج الغامرة يلجأ إليكم اللاجى ويعتصم بحبلكم العالي ، من اقتدى بحبلكم اهتدى

ونجى ومن تخلّف عنكم هلك وغوى ،

(المناقب لابن المغازلي : ١٣٢ / ١٧٣)

الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مارِقٌ وَالْمُتَأَخِرُ عَنْهُمْ زاهِــقٌ وَاللازِمُ لَهُمْ لاحِقٌ اللّهُمَّ صَـلِّ عَلَــى مُحَمَّــدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

❖- عن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أنه قال : أمرت بطاعة الله ربى وأمر الأئمة من أهل بيتي بطاعة الله وطاعتي ، وأمر الناس جميعا دونهم بطاعة الله وطاعتي وطاعة الأئمة من أهل بيتي ،

فمن تبعهم نجا ومن تركهم هلك ، ولا يتركهم إلا مارق .(دعائم الاسلام ٣٧/١).

❖- عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : المخالف على علي بن أبي طالب بعدي كافر ، والمشرك به مشرك ، والمحب له مؤمن ، والمبغض له منافق ، والمقتفي لأثره لاحق ، والمحارب له مارق ، والراد عليه زاهق ، علي نور الله في بلاده ، وحجته

على عباد ، علي سيف الله على أعدائه ، ووارث علم أنبيائه ، علي كلمة الله العليا ، وكلمة أعدائه السفلى ، علي سيد الأوصياء ، ووصي سيد الأنبياء ، علي أمير المؤمنين ، وقائد الغر المحجلين ، وإمام المسلمين ، لا يقبل الله الايمان إلا بولايته وطاعته (بشارة المصطفى : ١٨)

❖- في الزيارة الجامعة : فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر

في حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم وأنتم أهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابه عليكم وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وأمره إليكم من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم عادى الله ومن أحبكم فقد أحب الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله (عيون اخبار الرضا ٢/٣٠٧).

الكَهْفِ الحَصِينِ وَغِياثِ المُضْطَرِّ المُسْتَكِينِ وَمَلْجَأَ الهارِبِينَ وَعِصْمَةِ المُعْتَصِمِينَ

❖- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خرج علينا رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يوما ومعه على والحسن والحسين عَلَيْهِم السَّلام فخطبنا فقال ايها الناس ان هؤلاء اهل بيت نبيكم قد شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره

واستودعهم علمه عماد الدين شهداء على أمته برأهم قبل خلقه إذ هم أظلة تحت عرشه نجباء في علمه وارتضاهم واصطفاهم فجعلهم علماء وفقهاء لعباده ودلهم على صراطه فهم الأئمة المهدية والقادة الداعية والأئمة الوسطى والرحم الموصولة هم الكهف الحصين للمؤمنين ونور ابصار المهتدين وعصمة لمن لجأ إليهم ونجاة لمن احترز بهم يغتبط من والاهم

ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم الراغب عنهم مارق من الدين والمقصر عنهم زاهق والازق (اللازق) بهم لا حق فهم الباب المبتلى بهم من اتاهم نجى ومن أباهم هوى هم حطة لمن دخله وحجة الله على من جهله إلى الله يدعون وبأمر الله يعملون وبآياته يرشدون فيهم نزلت الرسالة وعليهم هبطت ملائكة الرحمة واليهم بعث الروح الأمين تفضلا

من الله ورحمة وآتاهم ما لم يؤت أحدا من العالمين فعندهم بحمد الله ما يلتمس ويحتاج من العلم والهدى في الدين وهم النور من الضلالة عند دخول الظلم وهم الفروع الطيبة من الشجرة المباركة وهم معدن العلم وأهل بيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة الذين اذهب الله عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيرا

(جامع احاديث الشيعة ٧٢/١)

◆- في الزيارة الجامعة :ويوم المولود المرويتين عن الإمام عَلَيْهِ السَّلام : السلام على ذوي النهى وكهف الورى . وأئمة الهدى (عَلَيْهِم السَّلام) هم الكهف الحصين

◆- عن مولانا الجواد عَلَيْهِ السَّلام قال : نحن كهفكم كأصحاب الكهف .

(مستدرك سفينة البحار٩/٢٠٤)

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ صَـلاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضا ، وَلِحَـقِّ مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ أَداءً وَقَضاء بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يارَبَّ العالَمِينَ

❖- عن ابن أبي حمزة عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام .... فقلت له : فكيف نصلي على محمد وآله ؟ قال : تقولون : (صَلَوَاتُ اللهِ وَصلَوَاتُ مَلائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ ورُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه) قال :فقلت : فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلاة ؟ قال : الخروج من الذنوب والله كهيئة يوم ولدته أمه .

❖- قال الإمام الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه في تفسير قوله تعالى : ﴿وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس

حسنا وأقيموا الصلاة ﴾ أي الصلوات الخمس ، وأقيموا أيضا الصلاة على محمد وآله الطيبين عند أحوال غضبكم ورضاكم وشدتكم ورخاكم وهمومكم المغلقة لقلوبكم .

❖- ومن سر آل محمد في الصلاة على النبي وآله : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ فِي الأَوَلِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ ، وَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ فِي المَلأ الأَعْلَى ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ فِي المُرْسَلِينَ . اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً (وَآلَ مُحَمَّداً) الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الكَبِيرَةَ . اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ) وَلَمْ أَرَهُ ، فَلا تَحْرِمْنِي يَوْمَ القِّيَامَةِ رُؤْيَتَهُ ، وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِياً سَائِغاً هَنِيئاً ، لا أَظْمَأُ

بَعْدَهُ أَبَداً ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَأَرِنِي (فَعَرِّفْنِي) فِي الجِنَان وَجْهَهُ ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً .

فإن من صلى على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ، ومحيت خطاياه ، ودام سروره ، واستجيب دعاؤه ، وأعطي أمله ، وبسط

له في رزقه ، وأعين على عدوه ، وهيأ له سبب أنواع الخير ، ويجعل من رفقاء نبيه في الجنان الأعلى ، يقولهن ثلاث مرات غدوة وثلاث مرات عشية

◆- عن عبد الرحمن بن كثير قال :

﴿ سألته عن قول الله تبارك وتعالى : ﴿إن إِنَّ اللهَ وَمَلائكتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي يا أَيُّهَا الَذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ ، فقال : صلاة الله تزكية له في السماء ،

قلت : ما معنى تزكية الله إياه ؟ قال : زكاه بأن برأه من كل نقص وآفة يلزم مخلوقا ، قلت : فصلاة المؤمنين ؟ قال : يبرؤنه ويعرفونه بأن الله قد برأه من كل نقص هو في المخلوقين من الآفات التي تصيبهم في بنية خلقهم ، فمن عرفه ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه.

الطَيِّبِينَ الاَبْرارِ الاَخْيارِ

❖- عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلام، في قوله عز و جل: ﴿إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ وَ إِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ قال: الأبرار نحن هم، و الفجار هم عدونا. (تأويل الآيات ٢: ٧١١).

❖- قال الإمام العسكري عَلَيْهِ السَّلام: قال الله عز و جل ﴿وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ ﴾ بالصبر عن الحرام، و على تأدية الأمانات، و بالصبر عن

الرئاسات الباطلة، و على الاعتراف لمحمد بنبوته و لعلي بوصيته.و استعينوا بالصبر على خدمتهما، و خدمة من يأمرانكم بخدمته على استحقاق الرضوان و الغفران و دائم نعيم الجنان في جوار الرحمن، و مرافقة خيار المؤمنين، و التمتع بالنظر إلى عترة محمد سيد الأولين و الآخرين، و علي سيد الوصيين و السادة الأخيار المنتجبين. فإن ذلك أقر لعيونكم، و أتم

لسروركم، و أكمل لهدايتكم من سائر نعيم الجنان، و استعينوا أيضا بالصلوات الخمس، و بالصلاة على محمد و آله الطيبين سادة الأخيار على قرب الوصول إلى جنات النعيم (تفسير الإمام العسكري عَلَيْهِ السَّلام: ٢٣٧/ ١١٥).

◆- قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اتقوا الله معاشر الشيعة فإن الجنة لن تفوتكم و إن أبطأت بكم عنها قبائح

أعمالكم، فتنافسوا في درجاتها.قيل: فهل يدخل جهنم أحد من محبيك، و محبي علي عَلَيْهِ السَّلام؟ قال: من قذر نفسه بمخالفة محمد و علي، و واقع المحرمات و ظلم المؤمنين و المؤمنات، و خالف ما رسم له من الشرعيات جاء يوم القيامة قذرا، طفسا ، يقول له محمد و علي: يا فلان، أنت قذر طفس، لا تصلح لمرافقة مواليك الأخيار، و لا لمعانقة الحور الحسان، و لا

لملائكة الله المقربين، و لا تصل إلى ما هناك إلا أن يطهر منك ما هناك - يعني ما عليه من الذنوب- فيدخل إلى الطبق الأعلى من نار جهنم، فيعذب ببعض ذنوبه. و منهم من تصيبه الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه، ثم يلقطه من هنا و من هنا من يبعثهم إليه مواليه من خيار شيعتهم كما يلقط الطير الحب. و منهم من تكون ذنوبه أقل و أخف،فيطهر منها

بالشدائد و النوائب من السلاطين و غيرهم، و من الآفات في الأبدان في الدنيا ليدلى في قبره و هو طاهر من ذنوبه. و منهم من يقرب موته و قد بقيت عليه، فيشتد نزعه، و يكفر به عنه، فإن بقي شيء و قويت عليه يكون له بطن أو اضطراب في يوم موته، فيقل من يحضره، فيلحقه به الذل، فيكفر عنه، فإن بقي شيء أتي به و لما يلحد فيوضع، فيتفرقون

عنه، فيطهر.فإن كانت ذنوبه أعظم و أكثر طهر منها بشدائد عرصات القيامة، فإن كانت أكثر و أعظم طهر منها في الطبق الأعلى من جهنم، و هؤلاء أشد محبينا عذابا، و أعظمهم ذنوبا، و ليس هؤلاء يسمون بشيعتنا، و لكنهم يسمعون محبينا، و الموالين لأوليائنا، و المعادين لأعدائنا. إن شيعتنا من شايعنا، و اتبع آثارنا، و

اقتدى بأعمالنا(التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عَلَيْهِ السَّلام : ٣٠٤).

الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَوِلايَتَهُمْ

❖- قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :يا علي ، ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير ، و كذلك في الإنجيل ، فسل أهل الإنجيل وأهل الكتاب عن إليا يخبروك ، مع علمك بالتوراةوالإنجيل وما أعطاك الله

عز وجل من علم الكتاب ، وإن أهل الإنجيل ليتعاظمون إليا وما يعرفونه ، وما يعرفون شيعته ، وإنما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم .يا علي ، إن أصحابك ذكرهم في السماء أكبر وأعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير ، فليفرحوا بذلك ، وليزدادوا اجتهادا .

يا علي ، إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم ووفاتهم ، فتنظر

الملائكة إليها كما ينظر الناس إلى الهلال شوقا إليهم ، ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل.

يا علي ، قل لأصحابك العارفين بك ، يتنزهون عن الأعمال التي يقارفها عدوهم ، فما من يوم ولا من ليلة إلا ورحمة من الله تبارك وتعالى تغشاهم ، فليجتنبواالدنس .

يا علي ، اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم ،واستبدل بك وبهم ، ومال إلى عدوك ، وتركك وشيعتك واختار الضلال ، ونصب الحرب لك ولشيعتك ، وأبغضنا أهل البيت وأبغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا .

يا علي ، اقرأهم مني السلام من لم أر منهم ولم يرني ، وأعلمهم أنهم

إخواني الذين أشتاق إليهم ، فليلقوا علمي إلى من يبلغ القرون من بعدي ، وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به ، وليجتهدوا في العمل ، فإنا لا نخرجهم من هدى إلى ضلالة ، وأخبرهم أن الله عز وجل عنهم راض ، وأنه يباهي بهم ملائكته وينظر إليهم في كل جمعة برحمته ، ويأمر الملائكة أن تستغفر لهم .

يا علي ، لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم أو يسمعون أني أحبك فأحبوك لحبي إياك ، ودانوا لله عز وجل بذلك ، وأعطوك صفو المودة في قلوبهم ، واختاروك علىالآباء والاخوة والأولاد ، وسلكوا طريقك ، وقد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا وبذل المهج فينا مع الأذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما وأقنع بهم

، فإن الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق ، وخلقهم من طينتنا ، واستودعهم سرنا وألزم قلوبهم معرفة حقنا ، وشرح صدورهم ، وجعلهم مستمسكين بحبلنا ، لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم ، أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به ، فالناس في غمة الضلال متحيرون في الأهواء ، عموا عن الحجة

وما جاء من عند الله عز وجل ، فهم يصبحون ويمسون في سخط الله ، وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة ، لا يستأنسون إلى من خالفهم ، وليست الدنيا منهم وليسوا منها ، أولئك مصابيح الدجى ، أولئك مصابيح الدجى ، أولئك مصابيح الدجى (صفات الشيعة : ٥٥) .

❖- **قال امير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلام:إياكم وتسويف العمل ، بادروا إذا**

أمكنكم . ما كان لكم من رزق فسيأتيكم على ضعفكم ، وما كان عليكم فلن تقدروا أن تدفعوه بحيلة ، مروا بالمعروف ، وانهواعن المنكر ، واصبروا على ما أصابكم . سراج المؤمن معرفة حقنا . أشد العمى من عمى عن فضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق إليه منا ، إلا أنا دعونا إلى الحق ، ودعاه من سوانا إلى

الفتنة والدنيا فأتاهما ونصب البراءة منا والعداوة لنا (الخصال ٦٣٣).

❖ - عن سليم بن قيس الهلالي :

قال أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلام: أما الفرقة المهدية المؤمنة ، المسلمة الموفقة المرشدة ، فهي المؤمنة بي ، المسلمة لأمري ، المطيعة لي ، المتولية ، المتبرئة من عدوي ، المحبة لي ، المبغضة لعدوي ، التي قد عرفت حقي وإمامتي وفرض طاعتي من كتاب

الله وسنة نبيه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ولم ترتب ، ولم تشك لما قد نور الله في قلوبها من معرفة حقنا ، وعرفها من فضلنا ، وألهمها ، وأخذ بنواصيها فأدخلها في شيعتنا حتى اطمأنت قلوبها واستيقنت يقينا لا يخالطه شك أن الأوصياء بعدي إلى يوم القيامة هداة مهتدون ، الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه في آي من القرآن كثيرة ، وطهرنا ، وعصمنا ، وجعلنا

الشهداء على خلقه ، وحجته في أرضه وخزانه على علمه ، ومعادن حكمه وتراجمة وحيه ، وجعلنا مع القرآن والقرآن معنا ، لا نفارقه ولا يفارقنا حتى نرد على رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حوضه ، كما قال صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فتلك الفرقة الواحدة من الثلاث والسبعين فرقة ، هي الناجية من النار ومن جميع الفتن والضلالات والشبهات ، وهم من

أهل الجنة حقا ، وهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، وجميع تلك الفرق الاثنين والسبعين فرقة هم المتدينون بغير الحق ، الناصرون لدين الشيطان ، الآخذون عن إبليس وأوليائه ، هم أعداء الله تعالى ، وأعداء رسوله ، وأعداء المؤمنين ، يدخلون النار بغير حساب ، برآء من الله ورسوله ، ونسوا الله ورسوله ، وأشركوا بالله ورسوله ، وكفروا به

وعبدوا غير الله من حيث لا يعلمون ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، يقولون يوم القيامة : ﴿ واللَّه رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ ، فَيَحْلِفُونَ لَهَ كَما يَحْلِفُونَ لَكُمْ ويَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ﴾

البرهان ٢/٤١١)

❖- عن الحسن بن علي عَلَيْهما السَّلام ، قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الزموا مودتنا أهل البيت

فإنه من لقى الله وهو يودنا أهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفة حقنا . (المحاسن ٦١/١)

❖- قال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلام لولا أن الله فرض طاعتنا وولايتنا وامر مودتنا ما أوقفناكم على أبوابنا ولا أدخلناكم بيوتنا انا والله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا

وأصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم و فضتهم .(بصائر الدرجات ص ٢٢١).

❖- عن بشير الدهان ،قال : سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلام ، يقول : إن الله فرض طاعتنا في كتابه فلا يسع الناس جهلنا ، لنا صفو المال ، ولنا الأنفال ، ولنا كرائم القرآن (تفسير العياشي : ٢ / ٤٧)

❖- قال امير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلام: فوالذي أكرمنا أهل البيت بالنبوة فجعل

منا محمدا وأكرمنا بعده ان جعل فينا أئمة المؤمنين لا يبلغ عنه غيرنا ولا تصلح الإمامة والخلافة الا فينا ولم يجعل الله لاحد من الناس فيها نصيبا ولا حقا إما رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فخاتم النبيين ليس بعده رسول ولا نبي ختم الأنبياء برسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم إلى يوم القيمة وختم بالقرءان الكتب إلى يوم القيمة وجعلنا من بعد

محمد خلفاء في ارضه وشهداء على خلقه فرض طاعتنا في كتابه وقرننا بنفسه ونبيه في الطاعة في غير آية من القرآن والله جعل محمدا نبيا وجعلنا خلفاء من بعده في خلقه وشهداء على خلقه وفرض طاعتنا في كتابه المنزل (مصباح البلاغة ٣٤٠/١)

◆- قال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلام لولا أن الله فرض طاعتنا وولايتنا وأمر مودتنا (بمودتنا) ما أوقفناكم على أبوابنا

ولا أدخلناكم بيوتنا انا والله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا أصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم .(جامع اجاديث الشيعة ١٣٠/١)

❖- عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلام أن زيد بن علي بن الحسين عَلَيْهِ السَّلام دخل على أبي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من أهل الكوفة يدعونه فيها إلى أنفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج ،

فقال له أبو جعفر عَلَيْهِ السَّلام: هذه الكتب ابتداء منهم ، أو جواب ما كتبت به إليهم ودعوتهم إليه ؟ فقال : بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ، ولما نحن فيه من الضيق والضنك و البلاء ، فقال له أبو جعفر عَلَيْهِ السَّلام، إن الطاعة مفروضة

من الله عز وجل وسنة أمضاها في الأولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع ، و أمر الله يجري لأوليائه بحكم موصول ، وقضاء مفصول ، وحتم مقضى وقدر مقدور ، وأجل مسمى لوقت معلوم ، فلا يستخفنك الذين لا يوقنون ، إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا ، فلا تعجل ، فإن

الله لا يجعل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك (الكافي١/٣٥٨)

❖- عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلام قال : قال أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلام : شيعتنا المتباذلون في ولايتنا ، المتحابون في مودتنا ، المتزاورون في إحياء أمرنا ، الذين إن غضبوا لم يظلموا ، وإن رضوا لم يسرفوا ، بركة على من جاوروا ، سلم لمن خالطوا (الكافي ٢/٢٢٧)

وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطاعَتِكَ وَلاتُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَارْزُقْنِي مُواساةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِما وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ

❖- دخل سدير الصيرفي على أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام وعنده جماعة من أصحابه ، فقال له : يا سدير لا تزال شيعتنا مرعبين محفوظين مستورين

معصومين ما أحسنوا النظر لأنفسهم فيما بينهم وبين خالقهم وصحت نياتهم لأئمتهم وبروا إخوانهم فعطفوا على ضعيفهم وتصدقوا على ذوي الفاقة منهم ، انا لا نأمر بظلم ولكنا نأمركم بالورع الورع الورع والمواساة المواساة لإخوانكم فإن أولياء الله لم يزالوا مستضعفين قليلين منذ خلق الله آدم عَلَيْهِ السَّلام(المحاسن ١/١٥٨)

❖- عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلام، عن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلامقال : ما ابتلي المؤمن بشئ هو أشد عليه من خصال ثلاث يحرمهن ، قيل : وما هن ؟ قال : المواساة في ذات يده ، والانصاف من نفسه ، وذكر الله كثيرا ، أما إني لا أقول لكم : سبحان الله والحمد الله ، ولكن ذكر الله عندما أحل له ، وذكر الله عندما حرم عليه (التمحيص ٦٧)

وَهذا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ ، الَّذِي كانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ فِي صِيامِهِ وَقِيامِهِ فِي لَيالِيهِ وَأَيَّامِهِ بُخُوعاً لَكَ فِي إِكْرامِهِ وَإِعْظامِهِ إِلى مَحَلِّ حِمامِهِ

قال الجوهري : بخع بالحق بخوعا : أقر به وخضع له، خع له بخوعا : اقرار مذعن بالغ جهده في الاذعان به

❖- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

: شعبان :شهري ، وأكثروا في شعبان الصلاة على نبيكم وأهله ،وسمي شهر شعبان : شهر الشفاعة ، لان رسولكم يشفع لكل من يصلي عليه فيه (نوادر القمي ١٢)

❖ - كان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إذ دخل شهر شعبان يصومه في أوله ثلاثا وفي وسطه ثلاثا وفي آخره ثلاثا ، وإذا دخل شهر رمضان يفطر قبله بيومين ثم يصوم .

❖ - عن الصادق جعفر بن محمد عَلَيْهِما السَّلام قال : ما من عبد يكثر الصيام في شعبان إلا أصلح الله أمر معيشته وكفاه شر عدوه وان أدنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان أن تجب له الجنة (فضائل الاشهر الثلاثة ٥٣) .

❖ - قال الصادق جعفر بن محمد عَلَيْهِ السَّلام: حدثني أبي عن أبيه عن جده عَلَيْهِ السَّلام قال : قال رسول الله

صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام يومين من شهري غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام ثلاثة أيام من شهري قيل له استأنف العمل ومن صام شهر رمضان يحفظ فرجه ولسانه وكف أذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وأعتقه من النار وأحله دار

القرار وقبل شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبي أهل التوحيد (فضائل الاشهر الثلاثة ٥٣) .

❖- سمع علي بن موسى الرضا عَلَيْهِما السَّلام يقول : من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم (فضائل الاشهر الثلاثة ٥٣) .

❖- سئل علي بن موسى الرضا عَلَيْهِ السَّلام عن ليلة النصف من شعبان

قال : هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر الذنوب فيها قلت هل جعل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي ؟ فقال ليس فيها شئ موظف ولكن إن أحببت أن تطوع فيها بشئ فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب وأكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار والدعاء فان أبي عَلَيْهِ السَّلام كان يقول : الدعاء فيها مستجاب قلت له : إن الناس يقولون انها

ليلة الصكاك فقال عَلَيْهِ السَّلام: تلك ليلة القدر في شهر رمضان (فضائل الاشهر الثلاثة ٥٣) .

❖- عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عَلَيْهِ السَّلام قال : كان علي عَلَيْهِ السَّلام يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال من السنة : أول ليلة من رجب وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان (فضائل الاشهر الثلاثة ٥٣) .

❖- قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وقد تذاكروا عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر يزاد فيه أرزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه يضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده وينظر إلى صيامه وصوامه وقوامه وقيامه فيباهي به

حملة العرش فقام علي ابن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلامفقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لتزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة تعدل عبادة سنة ،ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ،ومن صام ثلاثة

أيام من شعبان رفع له سبعين درجة في الجنان من در وياقوت ،ومن صام أربعة من شعبان وسع عليه في الرزق ،ومن صام خمسة أيام من شعبان حبب إلى العباد أيام من شعبان حبب إلى العباد ،ومن صام ستة أيام من شعبان صرف عنه سبعون لولا من البلاء ،ومن صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس وجنوده دهر وعمره ،ومن صام ثمانية أيام

من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ،ومن صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه ،ومن صام عشرة أيام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا ،ومن صام أحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور ،ومن صام اثنى عشر يوما من شعبان زاره في قبره كل يوم سبعون الف ملك إلى

النفخ في الصور ،ومن صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سماوات ،ومن صام أربعة عشر يوما من شعبان ألهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ،ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة لا أحرقك بالنار ،ومن صام ستة عشر يوما من شعبان أطفئ عنه سبعون بحرا من النيران ،ومن صام سبعة

عشر يوما من شعبان أغلقت عنه أبواب النيران كلها ،ومن صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها ،ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان أعطى سبعين الف قصر من لجنان من در وياقوت ،ومن صام وعشرين يوما من شعبان زوج سبعين الف زوجة من الحور العين ،ومن صام أحد وعشر يوما من شعبان رحبت له الملائكة ومسحته

بأجنحتها ،ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان كسي سبعين حلة من سندس وإستبرق ،ومن صام ثلاثة وعشرين يوما من شعبان أتي بدابة من نور حين (عند) خروجه من قبره فيركبها طيارا إلى الجنة ،ومن صام أربعة وعشرين يوما من شعبان أعطي براءة من النفاق ،ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان شفع في سبعين الف من أهل توحيد ،ومن صام

ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له جوازا على الصراط ،ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب له براءة من النار،ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان يهلل وجهه يوم القيامة،ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر،ومن صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا فقد

غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك والجليل عز وجل يقول : لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان (فضائل الاشهر الثلاثة ٥٣) .

❖- عن أبي بصير قال : سمعت الصادق عَلَيْهِ السَّلام يحدث عن أبيه عن آبائه عَلَيْهِم السَّلام قال : قال رسول الله

صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يوما لأصحابه أيكم يصوم الدهر فقال سلمان : أنا يا رسول الله فقال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فأيكم يحيى الليل فقال سلمان : أنا يا رسول الله قال : فأيكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان أنا يا رسول الله فغضب بعض أصحابه فقال يا رسول الله : إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت : أيكم يصوم

الدهر فقال : أنا وهو أكثر أيامه يأكل وقلت : أيكم يحيى الليل فقال : أنا وهو أكثر ليلة ينام وقلت : أيكم يختم القرآن في كل يوم فقال : أنا وهو أكثر نهاره صامت فقال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مه يا فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم سله فإنه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا أبا عبد الله أليس زعمت أنك تصوم الدهر قال : نعم فقال رأيتك في أكثر نهارك تأكل فقال

ليس حيث تذهب إني أصوم الثلاثة في الشهر وقال الله : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال : أليس زعمت أنك تحيي الليل فقال : نعم فقال : أنت أكثر ليلك نائم فقال : ليس حيث تذهب ولكني سمعت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول : من نام على طهر فكأنما أحي الليل كله وأنا أبيت على طهر فقال :

أليس زعمت أنك تختم القرآن في كل يوم قال : نعم قال : فإنك أيامك صامت فقال : ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول لعلي بن أبي طالب يا أبا الحسن مثلك في أمتي مثل قل هو الله أحد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثا فقد ختم القرآن ومن أحبك بلسانه فقد كمل له

ثلث الايمان ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو أحبك أهل الأرض كمحبة أهل السماء لك لما عذب أحد بالنار وأنا اقرأ قل هو الله أحد في كل يوم ثلاث مرات فقام وكأنه ألقم حجرا

(فضائل الاشهر الثلاثة ٥٣) .

❖- عن أسامة بن زيد قال : كان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يصوم الأيام حتى يقال : لا يفطر ويفطر حتى يقال : لا يصوم قلت رأيته يصوم من شهر ما لا يصوم في شئ من الشهور ؟ قال : نعم قلت أي الشهور ؟ قال : شهر شعبان كان يقول: هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب وشهر رمضان وهو شهر يرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين جل جلاله

فأحب أن يرفع لي عملي وأنا صائم (فضائل الاشهر الثلاثة ٥٣) .

❖- **عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلام قال : كان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهي الناس أن يصلوهما وكان يقول هما شهر الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب** (فضائل الاشهر الثلاثة ٥٣١)

❖- عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلام عن صوم شعبان كان أحد من آبائك يصومه ؟ فقال كان خير آبائي رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كان أكثر صيامه في شعبان (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤) .

❖- عن زيد بن أسلم قال : سئل رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عن صوم رجب قال : وأين أنتم عن شعبان (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤)

❖- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام قال : إن صوم الثلثين وصوم اتباعه صوم شعبان شهرين متتابعين توبة من الله والله

(فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤)

❖- عن أبي الحسن الرضا عَلَيْهِ السَّلام قال : من صام أول يوم من شعبان وجبت له الرحمة ومن صام يومين من شعبان وجبت له الرحمة والمغفرة والكرامة من الله عز وجل يوم القيامة

ومن صام شهر رمضان وجبت له الرحمة ومن صام ثلاثة أيام من آخر شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤)

❖- عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عَلَيْهِم السَّلام قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : شعبان شهري ورمضان شهر الله فمن صام من شهري يوما وجبت له الجنة ومن صام منه

يومين كان من رفقاء النبيين والصديقين يوم القيامة ومن صام الشهر كله ووصله بشهر رمضان كان ذلك توبة له من كل ذنب صغير أو كبير ولو من دم حرام (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤)

❖- عن الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه أنه قال : كان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يكثر الصيام في شعبان ولقد كانت نسائه إذا كان عليهن

صوم أخرنه إلى شعبان مخافة أن يمنعن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حاجته وكان عَلَيْهِ السَّلام يقول : شعبان شهري وهو أفضل الشهور بعد شهر رمضان فمن صام فيه يوما كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام شهر رمضان إيمانا واحتسابا غفرت له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وأن الصائم لا يجري عليه القلم حتى يفطر ما لم يأت بشئ ينقض وأن الحاج لا يجري

عليه القلم حتى يجرع ما لم يكن يأت على حرام وأن الصبي لا يجري عليه القلم حتى يبلغ وأن المجاهد في سبيل الله لا يجري عليه القلم حتى يعود إلى منزله ما لم يأت بشئ يبطل جهاده وأن المجنون لا يجري عليه القلم حتى يفيق وأن المريض لا يجري عليه القلم حتى يصح ثم قال عَلَيْهِ السَّلام: إن مبايعة الله رخيصة فاشتروها قبل أن تغلو (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤) .

❖- عنه عَلَيْهِ السَّلام: صوم شعبان كفارة الذنوب العظام حتى لو أن رجلا بلي بدم حرام فصام من هذا الشهر أياما ومات رجوت له المغفرة قال : قلت : فما أفضل الدعاء في هذا الشهر ؟ فقال : الاستغفار ، إن من استغفر في شعبان كل يوم سبعين مرة كان كمن استغفر في غيره من الشهور سبعين الف مرة قلت : فكيف

أقول ؟ قال : قل : استغفر الله واسأله التوبة (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤) .

❖- **عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام قال : من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة : (أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه) كتب في الأفق المبين قال : قلت : وما الأفق المبين ؟ قال : قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد فيه من القدحان**

❖- الأزدي قال : سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلام يقول : من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة ومن صام ثلاثة أيام زار الله في عرشه من جنته في كل يوم

❖- قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شعبان شهري ورمضان شهر الله

وهو ربيع الفقراء وإنما جعل الأضحى ليشبع مساكينكم من اللحم فأطعموهم.

◆- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام قال : كان أبي عَلَيْهِ السَّلام يصل ما بينهما ويقول : صوم شهرين متتابعين توبة من الله (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤) .

◆- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام قال : كن نساء النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إذا كان عليهن صيام أخرن ذلك إلى

شعبان كراهية أن يمنعن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حاجته وإذا كان شعبان صمن وصام معهن قال : وكان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول : شعبان شهري (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤)

❖- سماعة بن مهران قال : قلت : لأبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام: هل صام أحد من آبائك شعبان ؟ قال : خير آبائي

رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يصومه (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤) .

❖- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام قال : من صام ثلاثة أيام من شعبان وجبت له الجنة وكان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شفيعه يوم القيامة (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤)

❖- كان زين العابدين عَلَيْهِ السَّلام إذا هل شعبان جمع أصحابه فقال :

معاشر أصحاب أتدرون أي شهر هذا ؟ هذا شهر شعبان وكان رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول : شعبان شهري ألا فصوموا فيه محبة لنبيكم وتقربا إلى ربكم فوالذي نفس علي بن الحسين بيده لسمعت أبى الحسين بن علي يقول : سمعت أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلام يقول : من صام شعبان محبة نبي الله عَلَيْهِ السَّلام وتقربا إلى الله عز وجل أحبه الله عز

وجل وقربه من كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنة (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤) .

❖- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام قال : لما أن كانت ليلة النصف من شعبان ظنت الحميراء أن رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قام إلى بعض نسائه فدخلها من الغيرة ما لم تصبر حتى قامت وتلففت بشملة لها وأيم الله ما كان خزا ولا ديباجا ولا كتانا ولا قطنا ولكن كان في

سداه الشعر ولحمته أو بار الإبل فقامت طلبت رسول الله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينما هي كذلك إذا نظرت إلى رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ساجدا كالثوب الباسط على وجه الأرض فدنت منه قريبا فسمعته وهو يقول : (سجد لك سوادي وجناني وآمن بك فؤادي وهذه يداي وما جنيت بهما على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر لي الذنب العظيم

فإنه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم) ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا فسمعته وهو يقول : (أعوذ بنور وجهك الذي أضائت له السماوات والأرضون وتكشفت له الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين من فجأة نقمتك ومن تحويل عافيتك ومن زوال نعمتك اللهم أرزقني قلبا تقيا نقيا من الشرك بريئا لا كافرا ولا شقيا) ثم وضع خده على التراب ويقول

: (أعفر وجهي في التراب وحق لي أن أسجد لك) فلما همم الانصراف هرولت المرأة إلى فراشها فأتى رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فراشها وإذا لها نفس عال فقال لها رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ما هذا النفس العالي أما تعلمين أي ليلة هذه الليلة النصف من شعبان فيها يكتب آجال وفيها تقسم أرزاق وان الله عز وجل ليغفر في هذه الليلة من خلقه أكثر

من عدد شعر معزى بني كلب وينزل الله عز وجل ملائكته إلى السماء الدنيا والى الأرض بمكة .

❖- عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلام قال : قال رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام شهري كنت له شفيعا يوم القيامة ومن صام شهر الله عز وجل أنس الله وحشته

في قبره ووصل وحدثه وخرج من قبره مبيضا وجهه أخذ الكتاب بيمينه والخلد بيساره حتى يقف بين يدي ربه عز وجل فيقول : عبدي فيقول : لبيك سيدي فيقول عز وجل : صمت لي قال : فيقول : نعم يا سيدي فيقول تبارك وتعالى خذوا بيد عبدي حتى تأتوا به : أنا أشفع لك اليوم قال : فيقول الله تعالى : أما حقوقي فقد تركتها لعبدي وأما حقوق خلقي فمن عفا

عنه فعلي عوضه حتى يرضى قال النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : فآخذ بيده حتى أنتهي به إلى الصراط فأجده زحفا زلقا لا يثبت عليه أقدام الخاطئين فأخذ بيده فيقول لي صاحب الصراط من هذا يا رسول الله فأقول : هذا فلان باسمه من أمتي كان قد صام في الدنيا شهري ابتغاء شفاعتي وصام شهر ربه ابتغاء وعده فيجوز الصراط بعفو الله عز وجل حتى

ينتهي إلى باب الجنة فاستفتح له فيقول رضوان ذلك اليوم أمرنا ان نفتح اليوم لأمتك قال : ثم قال أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلام: صوموا شهر رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يكن لكم شفيعا وصوموا شهر الله تشربوا من الرحيق المختوم ومن وصلها بشهر رمضان كتب له صوم شهرين متتابعين (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤)

❖- عن عمر بن حمر ، أن النبي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كان يصل شعبان بشهر رمضان (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤)

❖- عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يصوم في شهر أكثر ما كان يصوم من شعبان (فضائل الاشهر الثلاثة ، ص ٧٤)

اللّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلىالاسْتِنانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ الشَّفاعَةِ لَدَيهِ

❖- عن أبي شبل عبد الله بن سعيد قال : قلت لأبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام رجل مسلم ابتلي ففجر بجارية أخيه فما توبته ؟ قال : يأتيه فيخبره ويسأله أن يجعله من ذلك في حل ولا يعود ، قال : قلت فإن لم يجعله من ذلك في حل ؟ قال : قد لقي الله عز وجل وهو زان خائن ، قال : قلت فالنار مصيره ؟ قال :

شفاعة محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلّم وشفاعتنا تحيط بذنوبكم يا معاشر الشيعة ولا تعودون وتتكلون على شفاعتنا فو الله ما ينال شفاعتنا إذا ركب هذا حتى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنم (روضة المتقين ٨/٤٤٨)

❖- عن أبي العباس المكي قال : دخل مولى لامرأة علي بن الحسين صلوات الله عليهما على أبي جعفر عَلَيْهِ

السَّلام يقال له أبو أيمن ، فقال : يغرون الناس فيقولون : شفاعة محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قال : فغضب أبو جعفر عَلَيْهِ السَّلامحتى تربد وجهه ثم قال : ويحك (أو ويلك) يا أبا أيمن ، أغرك أن عف بطنك وفرجك ؟ أما والله ان لو قد رأيت أفزاع يوم القيامة لقد احتجت إلى شفاعة محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، ويلك وهل يشفع إلا لمن قد وجبت له النار ؟ (المحاسن ١/١٨٤)

❖- عن علي بن أبي حمزة ، قال : قال رجل لأبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام: إن لنا جارا من الخوارج يقول : إن محمدا صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يوم القيامة همه نفسه فكيف يشفع ؟ - فقال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلام: ما أحد من الأولين والآخرين إلا وهو يحتاج إلى شفاعة محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يوم القيامة (المحاسن ١٨٤/١) .

❖- عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلام، قال :من أراد أن يكون في كرامة الله يوم القيامة وفي شفاعة محمد صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فليكن للحسين زائرا ينال من الله الفضل والكرامة وحسن الثواب ، ولا يسأله عن ذنب عمله في حياة الدنيا ، ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج وجبال تهامة وزبد البحر ، ان الحسين عَلَيْهِ السَّلام قتل مظلوما مضطهدا نفسه

عطشانا هو وأهل بيته وأصحابه (كامل الزيارات ٢٨٩) .

اللّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتى أَلْقاكَ يَوْمَ القِيامَةِ عَنِّي راضِياً وَعَنْ ذُنُوبِي غاضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوانَ وَأَنْزَلْتَنِي دارَ القَرارِ وَمَحَلَّ الاَخْيارِ.

❖- قال الصادق جعفر بن محمد عَلَيْهِم السَّلام : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده عَلَيْهِم السَّلام ، قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : شعبان شهري ، وشهر رمضان شهر الله عز وجل

، فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيامة ، ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن صام ثلاثة أيام من شهري قيل له : استأنف العمل ، ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكف أذاه عن الناس ، غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وأعتقه من النار ، وأحله دار القرار ،وقبل شفاعته

في عدد رمل عالج من مذنبي أهل التوحيد (امالي الصدوق ٧١)

❖- عن علي بن محمد بن علي الرضا عَلَيْهِ السَّلام قال: من كانت له إلى الله تبارك وتعالى حاجة ، فليزر قبر جدي الرضا عَلَيْهِ السَّلام بطوس وهو على غسل ، وليصل عند رأسه ركعتين ، وليسأل الله حاجته في قنوته ، فإنه يستجيب له ، ما لم يسأل في مأثم ، أو

قطيعة رحم ، وإن موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة ، لا يزورها مؤمن إلا أعتقه الله من النار ، وأحله دار القرار (عيون أخبار الرضا (عَلَيْهِ السَّلام) ٢ : ٢٦٢) .

❖- عن علي بن موسى الرضا عَلَيْهِ السَّلام يقول : من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة : أستغفر الله وأسأله التوبة ، كتب الله له براءة من النار ، وجوازا على الصراط ، وأحله دار القرار

(امالي الصدوق ٧٢٧) .

❖ - من خطبة لامير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلام:الحمد لله الذي لا يبرم ما نقض ولا ينقض ما ابرم ولو شاء ما اختلف اثنان من هذه الأمة ولا من خلقه ولا تنازعت الأمة في شئ من امره ولا جحد المفضول ذا الفضل فضله وقد ساقنا وهؤلاء القوم الا قدار حتى الفت بيننا في هذا المكان فنحن من ربنا بمرئى ومسمع فلو شاء لعجل النقمة وكان منه التغيير

حتى يكذب الله الظالم ويعلم الحق أين مصيره ولكنه جعل الدنيا دار الأعمال و جعل الآخرة عنده دار القرار ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى الا انكم لاقوا العدو غدا إن شاء الله فأطيلوا الليلة القيام وأكثروا تلاوة القرآن واسئلوا الله الصبر والنصر وألقوهم بالجد والحزم وكونوا صادقين ثم انصرف ووثب الناس على سيوفهم

ورماحهم ونبالهم يصلحونها(مصباح البلاغة ١/٥٣).

الفهرس


اللهم صل على محمد وآل محمد